صوت الانتفاضة

كل السلطة للجماهير المنتفضة

البديل

العدد 158 | تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير | الجمعة 2020/4/10

يجب اطلاق سراح جميع معتقلي الانتفاضة فوراً وبدون شروط

التاسع من نيسان استمرار لقمع وإفقار الجماهير

يعد التاسع من نيسان يوماً أسود آخر في تاريخ العراق الحديث، فبعد حكم حقبة البعث التي أفقرت وجوعت وقمعت الجماهير في حروبها العبثية، جاء التاسع من نيسان ليبدأ صفحة أخرى أكثر سوادا وقتامه من سابقاتها، فبعد هذا اليوم تشكلت الطائفية والعنصرية وساد التخلف والرجعية مختلف قطاعات وشرائح المجتمع.

منذ تسلم شرذمة الفاسدين الحكم بأمر أمريكي صار القتل على الهوية هو العلامة الفارقة لحكمهم، وبحجج الديمقراطية سيطر الطائفيون والقوميون على السلطة وصار التهجير والنزوح أمر طبيعي، في زمن «الديمقراطية الأمريكية الإيرانية»! أُغلقت جميع المعامل والمصانع وتمت اعادة هيكلتها، وسُرح الآلاف من العاملين وتم الاعتماد بشكل كلي على الاقتصاد ألريعي، ما عرَّض ويُعرض البلاد إلى كوارث اقتصادية مع اي انخفاض في أسعار النفط، كما هو الحاصل اليوم في ظل أزمة كورونا.

ما بعد ٢٠٠٣ لم يعد لجماهير العراق اي رأي و(كما كانت سابقاً) في رسم سياسة الدولة، كما يدعي أقطاب هذه العملية، وليست الانتخابات التي أجريت سوى مسرحيات تقوم بها الأحزاب من أجل إعادة تدوير ذات الوجوه.

بعد سبعة عشر عاماً من القتل والبطالة والإفقار المتعمد، تقف جماهير العراق بشجاعة وبسالة منقطعة النظير بوجه هذه القوى الفاشية العاجزة والتي تعاني من أزمات عديدة، فمنذ بداية أكتوبر من العام الماضي سجلت الجماهير بداية النهاية لشلة اللصوص والقتلة، ودفعت الجماهير المنتفضة من أجل ذلك الآلاف من الضحايا والجرحى والمعاقين والمغيبين قسرياً في دهاليز السلطة وميليشاتها.

إن الصراع داخل أقطاب السلطة على أشده اليوم فهم منذ أربعة أشهر غير قادرين على تشكيل حكومة قادرة على انتشالهم من المستنقع الذي وضعتهم فيه الانتفاضة، إنهم وبسبب تبعيتهم لأمريكا وإيران وتمثيلهم لمصالح هذين القطبين المتصارعين، غير قادرين على أن يفعلوا اي شيء سوى انتظار نهايتهم الحتمية.

إن جماهير المنتفضين في العراق أمام فرصة تاريخية لا تتكرر مرتين، وهاهم وقد قطعوا شوطاً مهما في هز أركان هذا النظام المتهالك، ليس عليهم إلا الاستمرار في نضالهم من أجل إسقاط هذا النظام الطائفي القومي البغيض الذي أكل الأخضر واليابس، وخير وسيلة للقيام بذلك وإتمامه هو بالالتفاف وتوحيد الجهود والسعي المنظم والحثيث في إقامة وتشكيل المجالس الجماهيرية الثورية التي تأخذ على عاتقها إنشاء سلطة انتقالية بديلة عن هذا النظام المتفسخ.

يبقى التاسع من نيسان يوماً مشئوماً في تاريخ العراق الحديث وبداية أخرى لتحويل العراق لمقاطعات قومية وطائفية يكون المنتفع الأول فيها هو القوى الرأسمالية العالمية وشركاتها، ويكون ارض خصبة لشروط صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

رشيد إسماعيل

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

STAYHOME خليك بالبيت

World Health Organization

صوت الإنتفاضة

العدد 158 تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير الجمعة 2020/4/10

بمناسبة التاسع من نيسان

ما الذي تعنيه سبعة عشر عاماً من حكم الإسلاميين؟

حروب داخلية وخارجية، وحصارات وجوع والآم، واعتقالات وانعدام للحريات في عهد صدام، ولما افل نجمه وهوى، جاء من هو أسوأ وأكثر فاشية وقمعية ودموية وخراب منه، جيء بعصابات الإسلام السياسي وهي محملة بحقد السنين على المدنية، وهي محملة بسفالة القرون الوسطى وصديدها، الامريكان تقيئوهم هنا في العراق، ففاحت رائحة فسادهم وطائفيتهم وحقدهم الاعمى.

وجودهم بدأ يضفي على الحزن حزناً، حتى تكاثر هذا الفايروس القاتل شيئاً فشيئاً، لم تبقى الأرض نظرة وخصبة، أصبحت مجدبة، كصحراء لا زرع فيها ولا ماء.

كنا قد استبشرنا خيراً بزوال النظام السابق، وظننا لأول وهلة ان الحياة ستفتح ذراعيها وافقها بعد طول انسداد، لكنها أقفلت أكثر من ذي قبل، دمروا وخربوا كل شيء، نشروا الموت والخوف في كل مكان، شابت الرؤوس من افعالهم واعمالهم، ذيول وتبعية لهذا وذاك، لا شيء يرتجى منهم، لا مدرسة قامت ولا جامعة، لا معمل او مصنع اشتغل في عصرهم، لا مساكن شيدت ولا شارع عُبد، لا عمل ولا انتاج، فهم ينتجون الموت والخراب فقط.

سبعة عشر عاما من التفكك الاجتماعي، نتاجهم.

سبعة عشر عاما من القلق والخوف من مصائر مجهولة

سبعة عشر عاما من السيناريوهات المظلمة والقبيحة اعطوها للمجتمع

سبعة عشر عاما من قتل وتهجير وتهديم للمدن

سبعة عشر عاما من الاغتصاب والخطف والسلب والنهب

سبعة عشر عاما من التجهيل ونشر الخرافة

سبعة عشر عاما وهم ينهبون الأموال والثروات ويملئون جيوبهم وجيوب من يتبعوهم

يدورون نفاياتهم في كل مرة، ما بين علاوي والجعفري والمالكي والعبادي، وما بين عبد المهدي وتوفيق علاوي والعيداني والزرفي والكاظمي، كلهم نفايات يعاد تدويرها مرات ومرات

قذرون وسفلة وقبيحون، دمويون وقتلة، وصوليون وانتهازيون وافاقون، هي ذي صفاتهم وخصائصهم، ولن يتنازلوا عنها، والجماهير أدركت ذلك، وامسكت ساعتها تراقبهم، لأن ساعة الخلاص ستدق عما قريب معلنة نهايتهم ونهاية هذه الحقبة المظلمة.

طارق فتحي

الماركسيّة ليست عصا مدرّس تُشير إلى ما وراء التاريخ ، وإنّما هي تحليل اجتماعي للأساليب التي تنتهجها العمليّة التاريخيّة في مسيرتها الحقيقيّة

ليون تروتسكي

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا
sawtalintifdha@yahoo.com
على الفيسبوك : صوت الانتفاضة